Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكثير عن هذا القطب من أهل البيت، فعامة الناس الذين يسكنون الحى الذى يتشرف بحمل اسمه، وكذلك الناس الذين يأتون لزيارته من كل أنحاء مصر، وغير مصر ـ خاصة فى أيام مولده ـ يرون فيه «النجدة» دائمًا، ويؤكدون، إنه ما من أحد يكون صادقًا فى حب آل البيت، إلا وجاء يدعو الله عند هذا المقام فيستجيب الله جل شأنه.

وكما يذكر الدارسون والمتتبعون لحياة سيدى على زين العابدين، ومنهم فضيلة الشيخ أحمد عبد الرحمن عبد الحافظ أحد العلماء الذين تولوا إمامة مسجد سيدى على زين العابدين.. يقولون.. إن على زين العابدين ضرب به المثل فى علمه.. وفى حلمه، وفى بره بوالديه، وعبادته، ويحكون الكثير حول ذلك.

ففى الصدقات، يرى سيدنا على زين العابدين أن «صدقة الليل تطفئ غضب الرب وتنور القلب والقبر، وتكشف عن العبد ظلمة يوم القيامة».

ويقول ابن عائشة: سمعت أهل المدينة يقولون، ما فقدنا صدقة السر، إلا بعد موت على بن الحسين.

وقال محمد بن إسحاق: كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين معاشهم ومأكلهم فلما مات على بن الحسين فقدوا ما كان يأتى ليلا إلى منازلهم. فقد كان على بن الحسين يحمل جراب الخبز على ظهره فى الليل، ليتصدق به.

وبالنسبة لحلمه فالأمثلة كثيرة على حلم على بن الحسين.

فقد كان إذا سبه أحد أو انتقصه، يقول: «اللهم إن كان صادقًا فاغفر لى، وإن كان كاذبًا، فاغفر له».

وفى حلمه أيضًا قيل: سكبت جارية له ماء ليتوضأ، فسقط الإبريق من يدها على وجهه فشجه وسال الدم. فقالت الجارية: إن الله يقول: «والكاظمين الغيظ» فقال لها «قد كظمت غيظى». فقالت «والعافين عن الناس». فقال «عفا الله عنك». فقالت: «والله يحب المحسنين» فقال: «أنت حرة لوجه الله».